

يَخْلُقُوا مَا يَشَاءُ  
وَهُوَ  
الْعَلِيمُ الْفَدِيرُ

جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْخَيْرِ سَيِّدِ  
بِمَا جَاءَ وَظَنَّ أَنَّ مَرْحِيَّتَ أَبِي  
وَأَبْغَى بِهِ عِلْمَ اللَّهِ سَيَكُونُ  
وَمَكَ الرَّغْبِ إِلَى رُكُونِ  
بِهِ خَيْرِ حَكِيمٍ فَذَيْفٍ وَيَعِينِ

يَفِيهِ كِتَابُ اللَّهِ وَمَوْحِيهِ  
خَبَاتُ كِتَابِ آتَانَا وَعَافِيَتِي  
لِرَبِّ بِهِ فَذَيْفُ مَرَكَلِ مَا شَمِ  
فَلَامِ وَلَوْ حَمِي مَعِ مَا إِذْ لِمَالِكِ  
مَعْوَتِ اللَّهِ فَذَيْفُ عَنَّا بَعْدَ تَوْبَتِي

390

إِذَا مَا كَلَبْتُ الْغَيْبَ مِنْ مَالِكَ بِهِ  
يَسِيرٌ لِي مَا نَابَ لَمَنِّي وَمَا اتَّبَعِي  
شُكْرٌ لِرَبِّي بَعْدَ حَمْدِ مُخَلَّدِي  
إِذَا مَا تَلَوْتُ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَكُنْ  
أَنَا فِيهِ بِرَبِّي الزَّجَادِ لِي بِهِ  
وَقَانِي بِهِ الْمَوْلَى تَعَلَّى تَبْدِي  
هُوَ النُّورُ وَالْبَرْهَانُ وَالنَّجْوَى الْهَدَى  
وَدَادِي وَرِضْوَانِي وَكَمَدِي بِالنِّقَطِ  
أَمِيرٌ أَنَا بِالْغَيْبِ يَا مَنْ الْعَلَى  
لَنَا جَارٌ بِالْإِبْرَارِ وَالْبَيْضِ وَالْغَنَى  
عَمَّ الْقَلْبَ مِنْ أَيْوَمٍ فَذُرِّيَّةُ النَّبِيِّ  
لَفِي جَاءَنِي مِنْ مَالِكَ فِي تَغْرِبِي  
يَقُودُ الرِّفْلَ كَلِيمٌ مَعَارِفًا  
مَتَى أَسَأَلَ الْمَوْلَى يَفْعِدْ مَا مَلَبَّتْهُ

أَنَا نِي بَعْلَمِ الْغَيْبِ وَهُوَ مَعِي  
وَأَنِّي بِهِ أَحِبُّ الدُّجْرَ وَأَدِي  
وَأَنِّي بِهِ عِنْدَ الْعَيْرِ مَدِي  
جَرِيحٌ ذِي الْفَتْرِ وَهُوَ مَدِي  
وَمَا لِي فِي نَيْبِ اللَّهِ كَدُونِي  
وَتَعْوِي بِهِ نُورِ الدَّرَفِ فَرُونِي  
يَفِي الْقَلْبِ مِنْ مَالِكِيهِ بِي رِي  
لَمْرَجَادِي بِالذِّكْرِ وَهُوَ فَرِي  
هُوَ الصَّادِقُ وَالْقَصْدُ وَوَيْسَرِي  
وَمَا فِي مَزَايِلِ الْعِظَامِ كَمُونِي  
وَكُنِّي أَعْمَامًا سَاهِيَةً وَجُنُونِي  
مَوَاهِبٌ مُغْرَمٌ تَجَارِيحُنُونِي  
يُشِيْعُهُمَا سِرٌّ لِي بِهِ حُصُونِي  
بِحُرِّي وَكُلِّي فَذُرِّيَّةُ حُصُونِي

<p> <b>إِلَيْهِ تَعَالَى نَبَتْ مِنْ كُلِّ مَا نَشَأُ</b>  <b>لَهُ جَبَلٌ كُلٌّ وَهُوَ لِي رَافِعٌ مَرْمَعًا</b>  <b>فَلَوْ بَدَّ الْعَدَى لَأَنْتَ لِي الْعَلَى بَعْدَمَا</b>  <b>دَخَوْتَ الْعَيْ أَن يَسْتَعْرِضَ الْعَدَى</b>  <b>يُرِيدُ آيَاتٍ أَنْتَ مِنْهُ قَنِيفٌ</b>  <b>رَحِمْتَ عَمْرًا مَوْلًا وَعَمْرٌ خَيْرٌ خَافَهُ</b> </p>	<p> <b>وَمِنَ اشْتَرَى مَا بَعَتْ وَهُوَ فِي</b>  <b>وَمِنْهُ آتَانِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلِي</b>  <b>جَبْرِيئِيلًا مَا فَجَّرَ وَتَلِيئِي</b>  <b>وَهُوَ الَّذِي الصَّعْبَ الْعَمْرُورِيئِيلِي</b>  <b>خَدِيمًا لَهُ مَا كُنْتُ وَهُوَ مَيْئِي</b>  <b>عَلَيْهِ صَالِحٌ لِي الْغِيُوبِ تَبِيئِي</b> </p>
--	--

**اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَعَالِيهِ**  
**وَصَحْبِهِ صَالِحًا وَسَلَامًا وَبِرَكَّةٍ تُخْتَارُ بِهَا أُمَّةٌ**  
**مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي جَارِفْتُ ذَاكَ الضَّمِيرَ**  
**مَا لِبَائِمِكَ يَا عَلِيمٌ يَا خَيْرَ مَنْ يُجْعَلُ لِي خَيْرَ**  
**النَّفْسَةِ خَيْرَ كَشْفٍ وَشَمْوَةٍ وَيُجَارِفُ فِي هَذِهِ الْيَوْمِ**  
**وَبَعْدَهُ وَارْتَكُشِفَ لِي فِي هَذِهِ الْيَوْمِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْيَوْمِ**  
**كَشْفًا يَكُونُ لِي كَالنَّمْرِ فِي اللُّوحِ الْمَجْبُودِ فِي الصَّحْفَةِ**